

تفسير السعدي

آلِهَآكُمُ التَّكَاثُرُ

يقول تعالى موبخاً عباده عن اشتغالهم عما خلقوا له من عبادته وحده لا شريك له، ومعرفته، والإنابة إليه، وتقديم محبته على كل شيء: { آلِهَآكُمُ } عن ذلك المذكور { التَّكَاثُرُ } ولم يذكر المتكاثرون، ليشمل ذلك كل ما يتكاثرون به المتكاثرون، ويفتخرون به المفتخرون، من التكاثر في الأموال، والأولاد، والأنصار، والجنود، والخدم، والجاه، وغير ذلك مما يقصد منه مكاثرة كل واحد للآخر، وليس المقصود به الإخلاص لله تعالى.